الآلهة

أوبرا رمزية ذات ثلاثة فصول

وضع

أحمد زكي أبو شادي

مختارات موسيقية

من تلحين

محمود حلمي

انترمديت في الموسيقى من جامعة لندن

الثمن عشرة قروش

١٩٣٥

منتدى أنا المصرى

جميع الحقوق محفوظة

مطبعة التعاون

المطبوع
٢٥٠ نسخة فقط

www.alkottob.com

الآلهة

أوبرا رمزية ذات ثلاثة فصول

وضع

أحمد زكي أبو شادي

مختارات موسيقية

من تلحين

محمود حلمي

الدكتوراه في الموسيقى من جامعة لندن

الثمن عشرة قروش

١٩٣٥

جميع الحقوق محفوظة

مطبعة التعاون

المطبوع

٢٥٠ نسخة فقط

www.alkottob.com

من مؤلفات محمود حلمى

مذكرات فى الكتابة الموسيقية

الموسيقى الابتدائية

تلحين الآلة

« أخناتون

« فتاى المنسى (My Forgotten Man)

« « رثاء كليوباطرة لنفسها »

موسيقى « الذكرى »

« ليسيل (Le Ciel) للكمنجة

www.alkottob.com

فهرس

		صفحة
تصدير		٢
القطعة الأولى	(الجمال والحبّ)	٤
القطعة الثانية	(حاشية الجمال)	١٦
القطعة الثالثة	(نشيد إلـهة الحبّ)	٢٠
القطعة الرابعة	(الراقصـــات)	٢٢
القطعة الخامسة	(أنتراكت)	٢٦
القطعة السادسة	(سعادة الخلود)	٣٠

www.alkottob.com

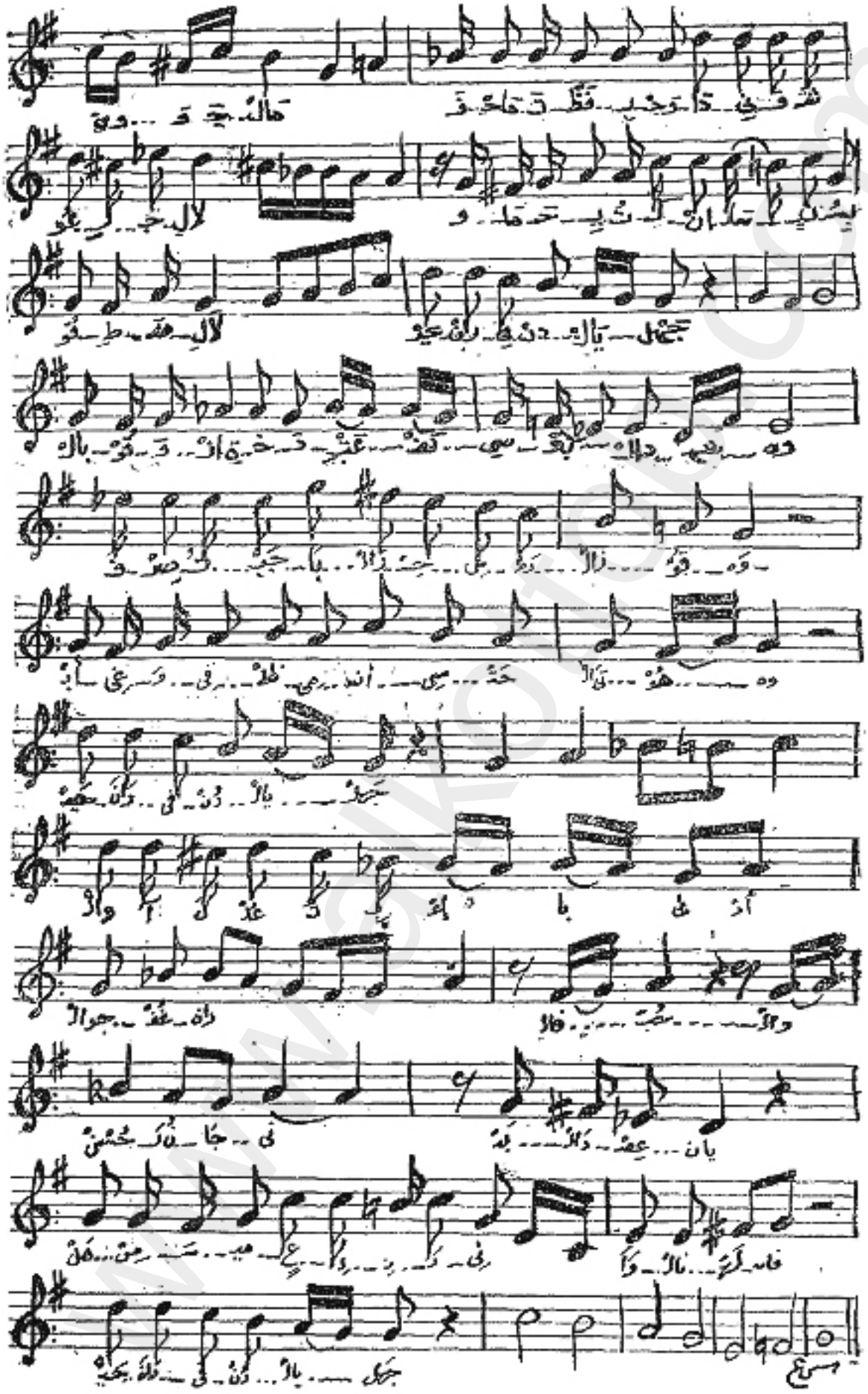

www.alkottob.com

تجحـــدتُ منها إيمانى (بهوًى) و (جمالْ)
فما احتفظتُ بوجـــدانى وشُـــعورِ جلالْ
وما حييتُ كانســـانٍ بسقـــوطِ ضلالْ
حيرانَ فى دُنيا الجَهْلِ !

(بالقُوَّةِ) انخدعتْ نفسى بعْدَ (الشهـــوهْ)
فصرتُ جبَّـــارَ الحسِّ رمزَ (القُوَّهْ)
أبغِى وفى ظُلمى أُنْسِى حتى الهُـــــوَّهْ
حيرانَ فى دُنيا الجهْلِ !

والآنَ عُدْتُ باعيـــائى أرجو الغُفْـــرانْ
(فالحبُّ) و (الحُسْنُ) رجائى بعـــدَ العِصْيانْ
هلْ مِنْ سميعٍ لنـــدائى وأنا اللهفـــانْ
حيرانَ فى دُنيا الجهلِ !

www.alkottob.com

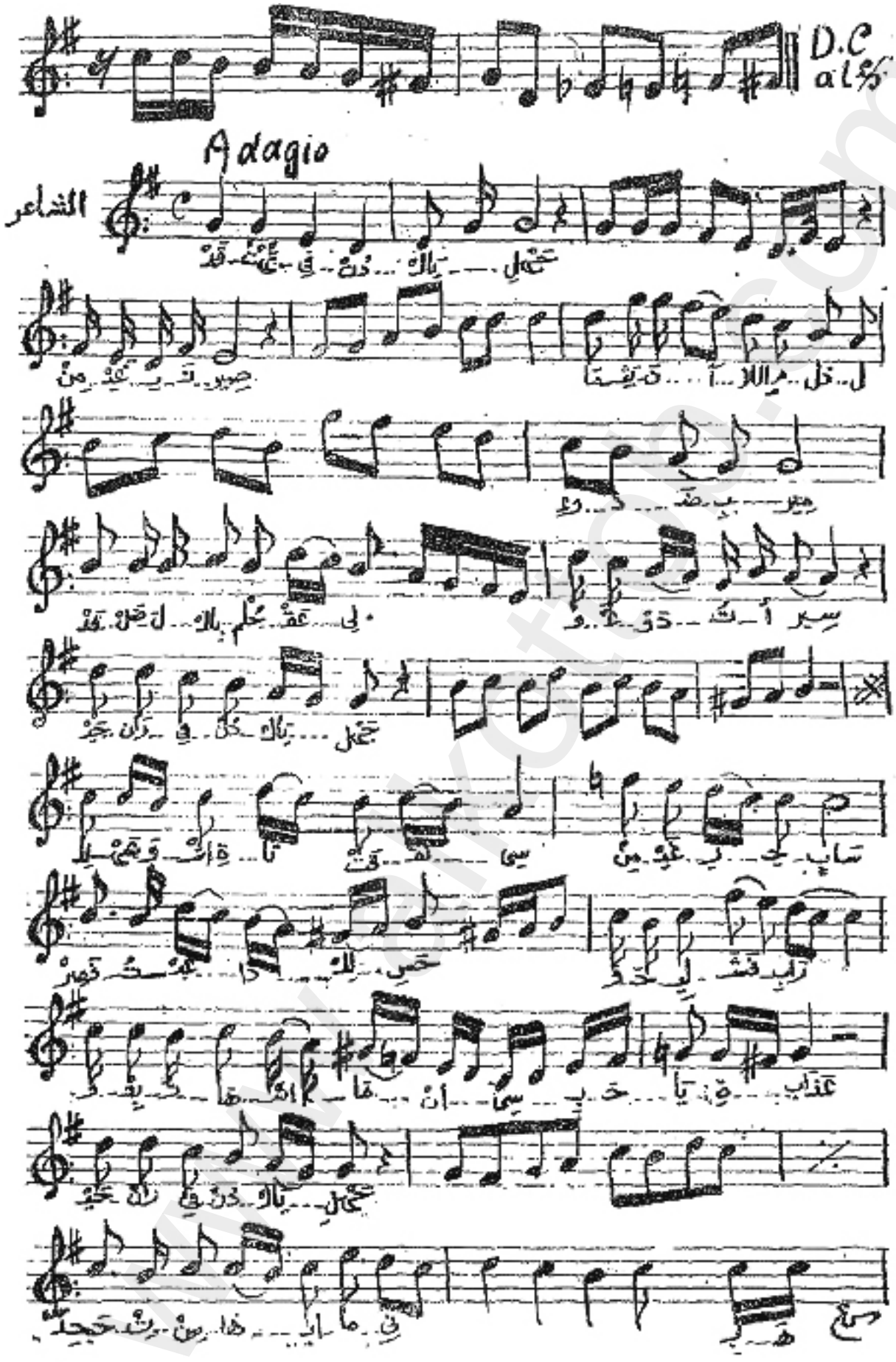

www.alkottob.com

منتدى أنا المصرى

الشاعر الفيلسوف

قد تِهْتُ فى دُنيا الجهلِ مِنْ غيرِ نصيرْ
ما بـــين آلامِ الذُّلِّ وعذابِ ضمـــيرْ
قد ضلَّ بالحُلْمِ عقـــلى فغدَوْتُ أســـيرْ
حيرانَ فى دُنيا الجهلِ !

(للشهوةِ) اشْتاقتْ نَفْسى مِنْ غير حســـابْ
فَصِرْتُ عبـــداً للحسِّ وحلـــيفَ شرابْ
وبِعِشْهـــا أسمى أُنْسِى بحياة عـــذابْ
حيرانَ فى دُنيا الجهل !

www.alkottob.com

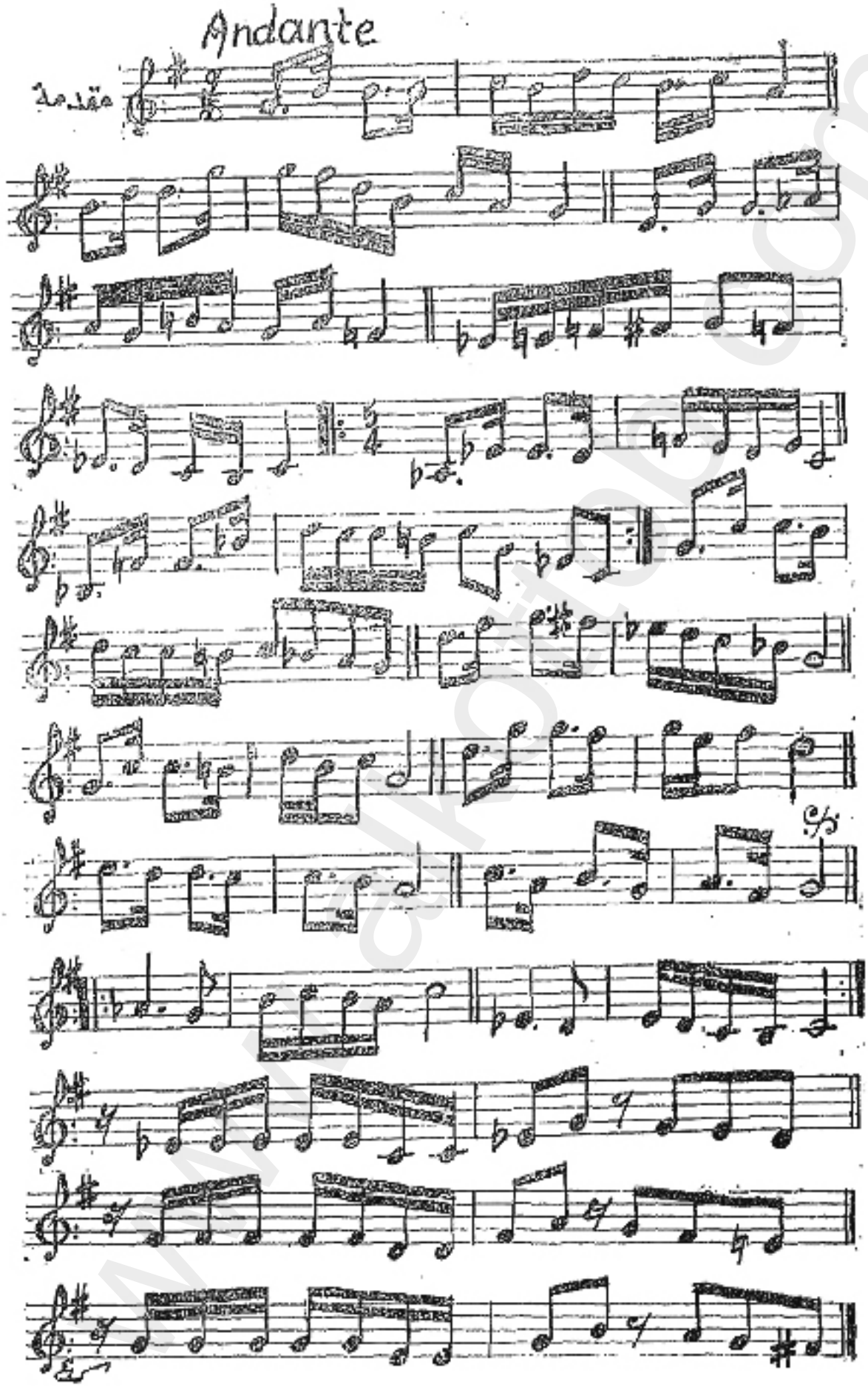

www.alkottob.com

سعادة الخلود

المنظر الثانى من الفصل الثالث

(يمثل المنظرُ فردوس الجمال فى أبهى حُلل الربيع وقت الصباح ويجلس الشاعر فى ظل شجرة عند باب الفردوس المغلق فى شعور الألم تائباً إلى الجمال والحب بعد أن جحد إيمانه بهما وبعد أن انخدعت نفسه بالشهوة ثم بالقوة الغاشمة وتاه فى العالم المادى المنحط فنال منه الشقاء والاعياء .

ينشد الشاعر النشيد الآتى داعياً إلـهة الجمال والحب فتصفحان عنه وتعيدان اليه سعادة الدنيا وتؤهلانه إلى سعادة الخلود .

وفى الصفحة المواجهة يرى القارىء مقدمة موسيقية صامتة — أى غير مصحوبة بغناء — لهذا المنظر)

منتدى أنا المصرى
www.alkottob.com

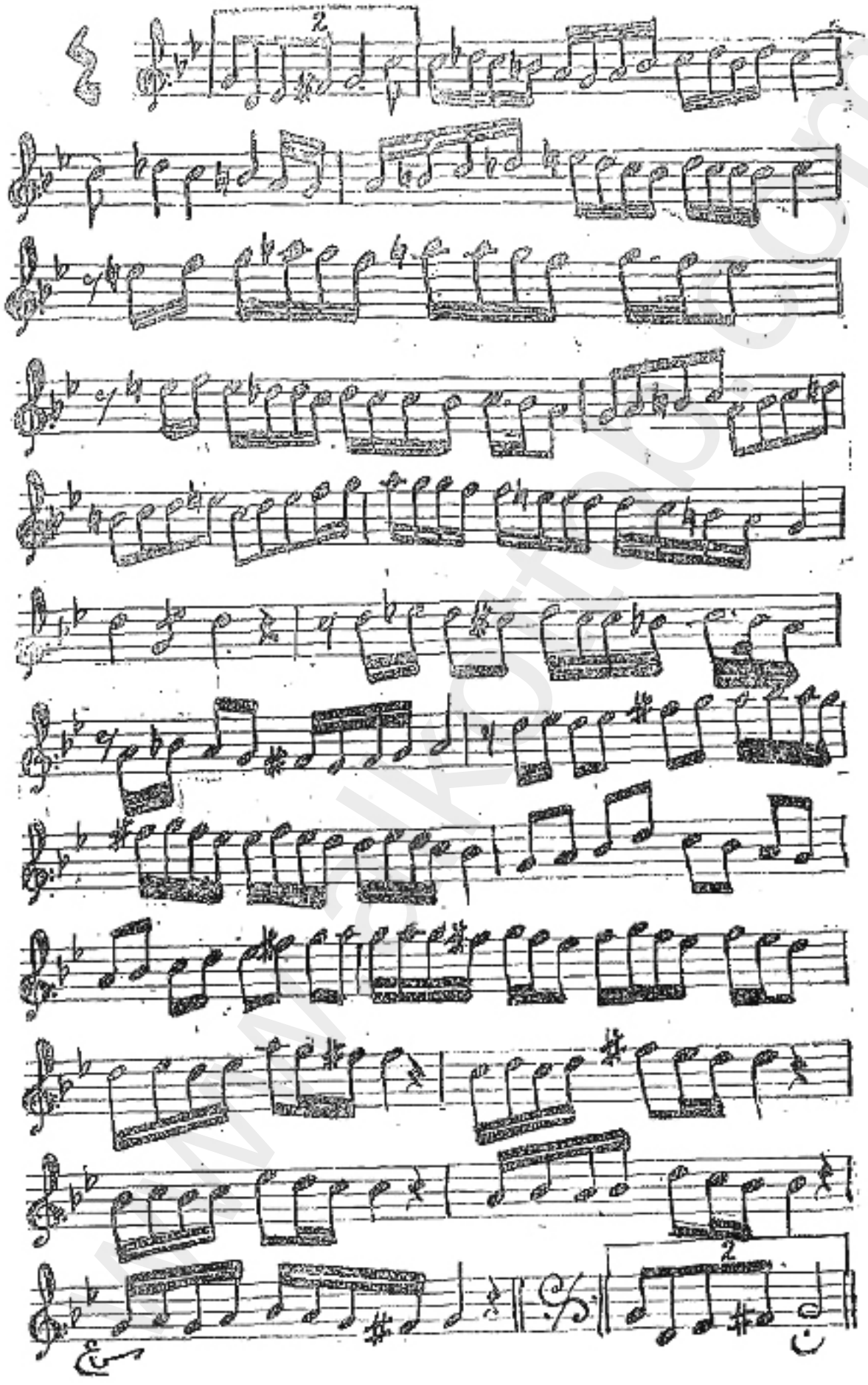

www.alkottob.com

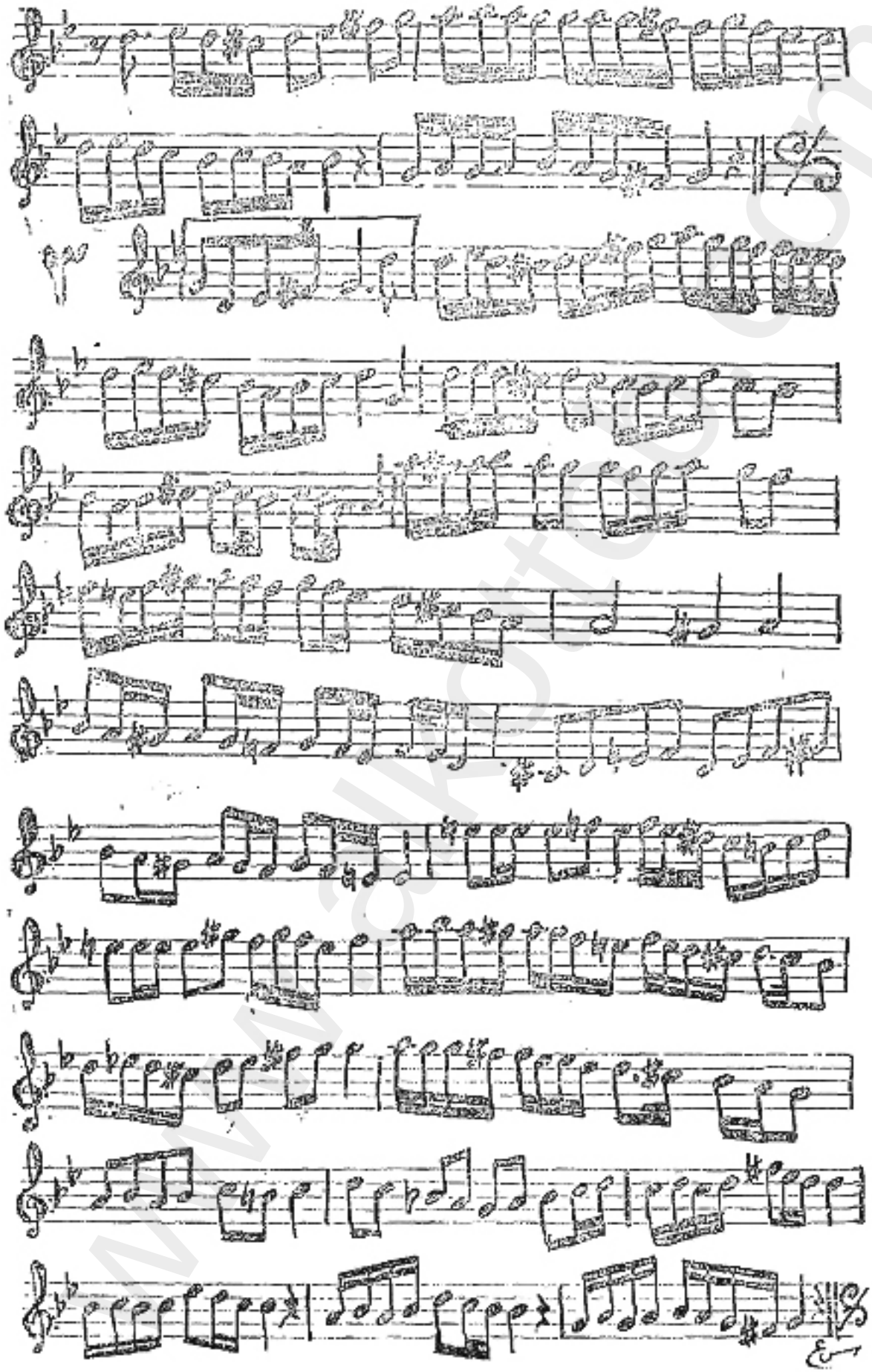

www.alkottob.com

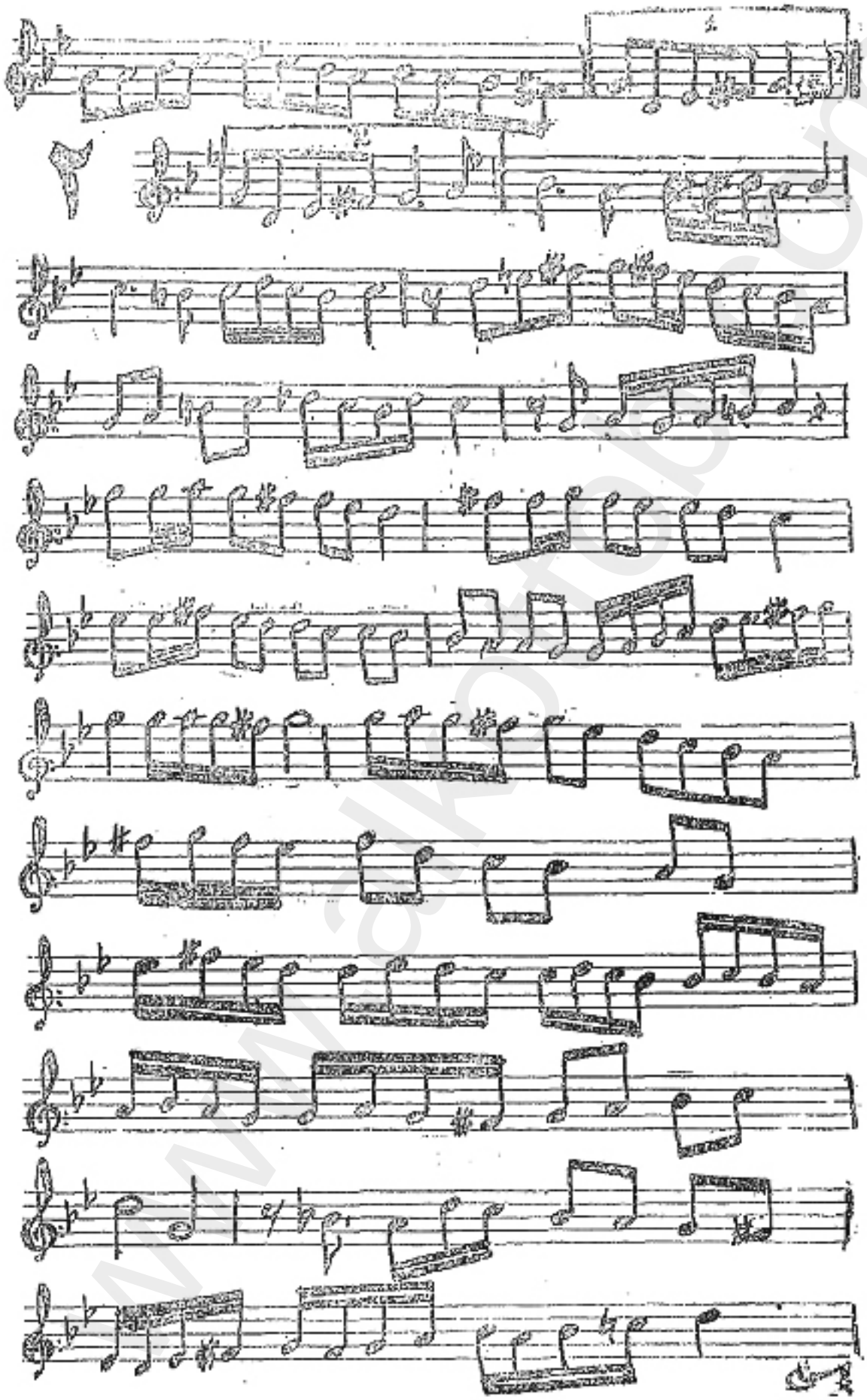

www.alkottob.com

أنتراكت

بين منظرى الفصل الثانى

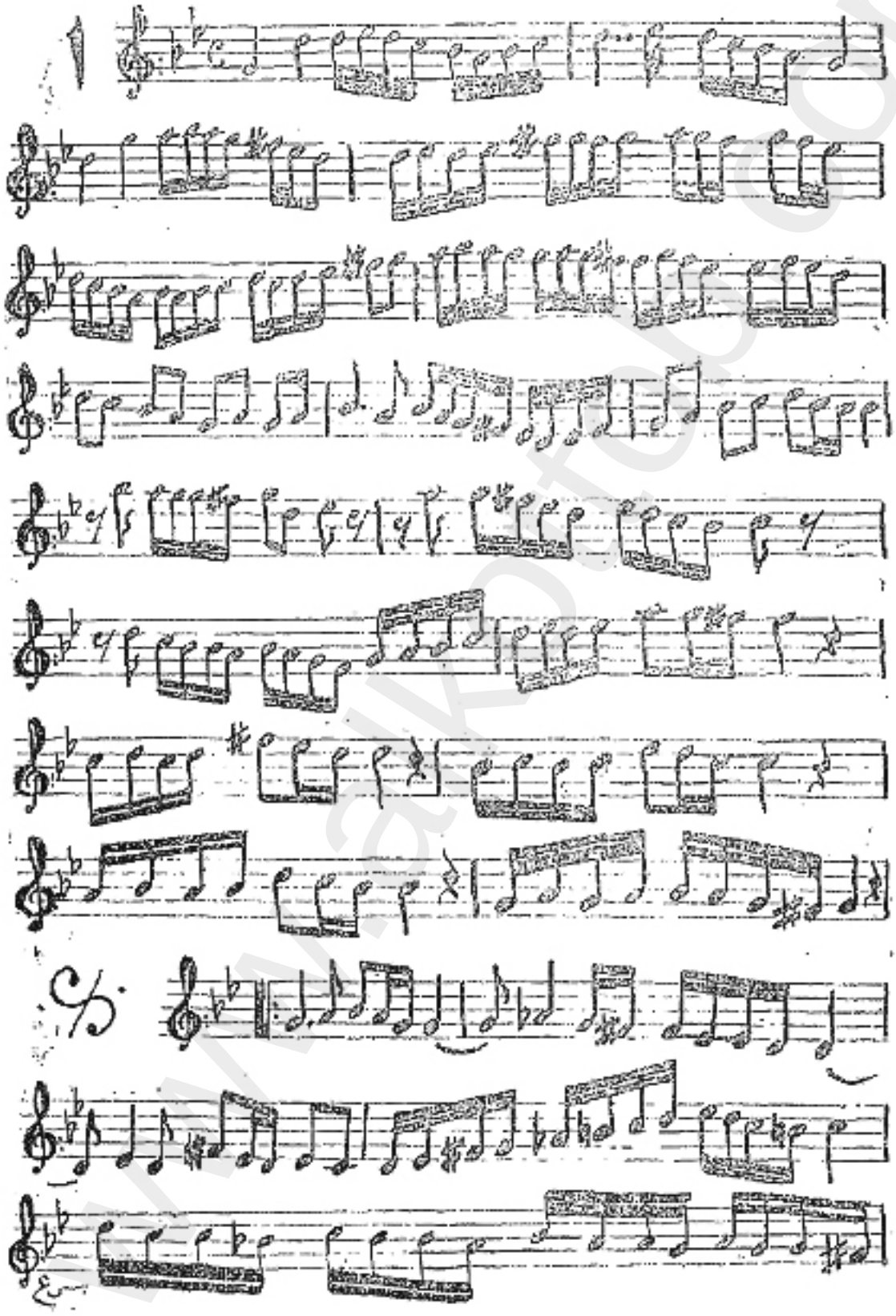

منتدى أنا المصرى
www.alkottob.com

Adagio

الراقصة

www.alkottob.com

الراقصات

(يغنين ويرقصن معاً)

هذا هو الفِرْدوسْ لا نِقْمةُ الدُّنيا
فاستمتعى يا نَفْسْ مَنْ كانَ لا يَحْيَى
فى الأُنْسِ لا يَحْيَى

الحَظُّ ليْس يَعُودْ فاغْنَمْهُ يا صاحِ
ليْسَ الوُجود وُجُودْ مِنْ غيرِ أفراحِ
فاغْنَمْهُ يا صاحِ

إسْكَرْ مِنَ الأحلامْ فالعيْشُ فى الحُلْمِ
واسمعْ مِنَ الأنغامْ الحُكْمَ فى الهَمِّ
فالعيْشُ فى الحُلْمِ

www.alkottob.com

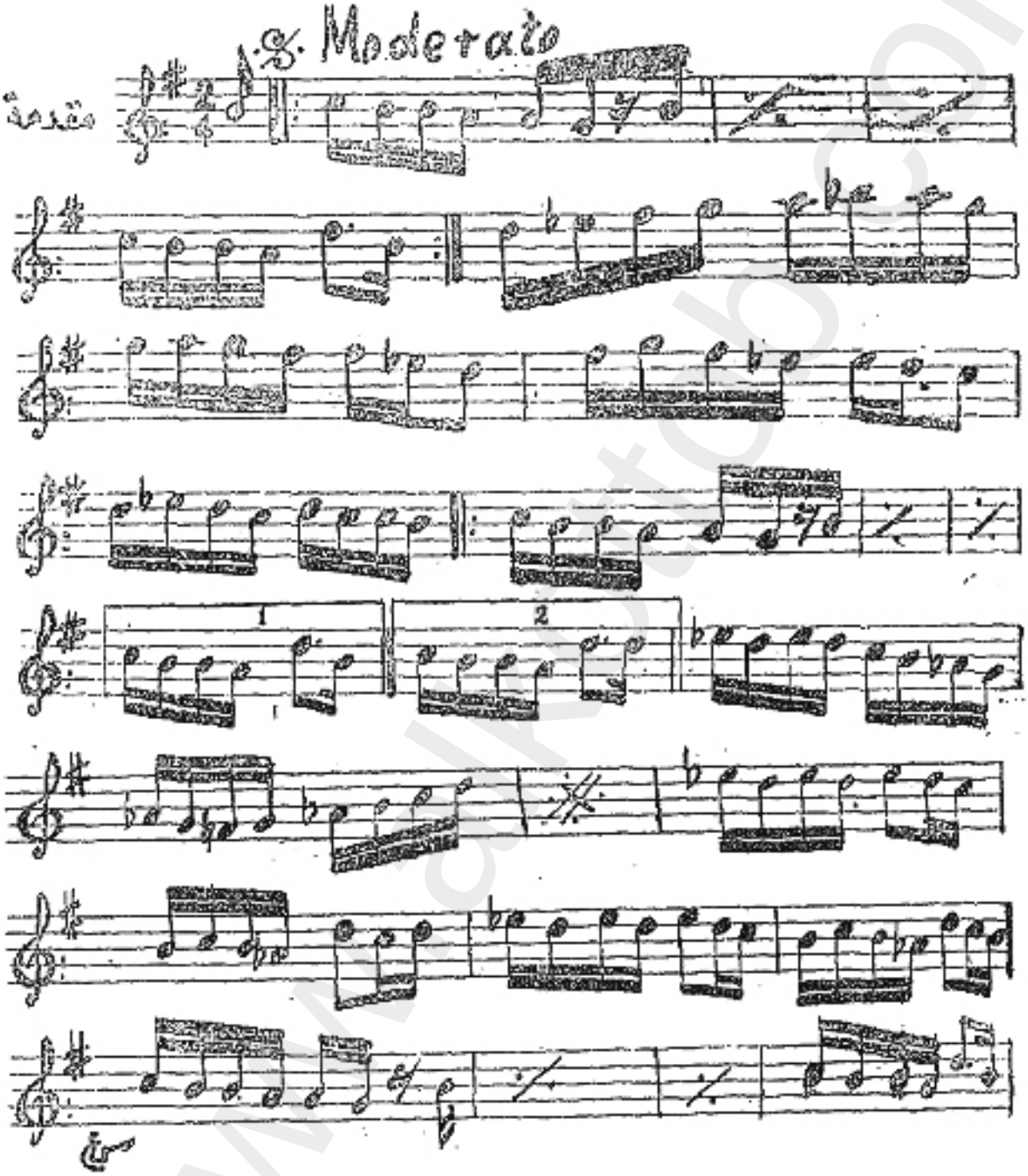

www.alkottob.com

منتدى أنا المصرى

الفصل الثانى

الشـــهوة

المنظر الأول

(يمثل هذا المنظر كهف اللذة حيث يوجد عدد من سراة المستمتعين المستهترين والغانيات الراقصات اللواتى يَطُفْنَ عليهم بما يطلبون — والنور ضئيل ودخان القنب فى جو الكهف ، ومناضد الشراب منسقة : وبرغم غرابة المكان فله مزيج من الزينة المنوعة والجاذبية ويبدأ الفصل بغناء الراقصات ورقصهن أثناء طواف بعض الغانيات عن المستمعين بالشراب .

وفى الصفحة المواجهة يرى القارىء مقدمة موسيقية صامتة — أى غير مصحوبة بغناء — لهذا المنظر)

www.alkottob.com

Allegretto

الوة الحب

Fin

www.alkottob.com

الآلهة الحب

(تغنى نشيد الجمال والحب والأشعة الزرقاء مسلطة عليها)

(بعد أن وعدت إلهة الجمال الشاعر الفيلسوف بالسعادة إذا ما أطاع ارشادها وعرضت عليه أمثلة من نموذجها وتعليمها تسمح له فى حدود سلطانها بمصاحبة إلهة الحب التى تغنى النشيد الآتى)

الهوى والجمالْ توأمان
بملكانِ المآلْ والزّمانْ

دَوْلتى ترضى بما يرضى الجمالْ الشقيقْ
إنّ حظّى حظّهُ فى أىّ حالْ بى خليقْ
وهو عُنْوانى فلولاهُ لحالْ كلّ نصرى
طالما وافَى وأعطانى المحالْ دُونَ عُذْرِ

الهوى والجمالْ توأمانْ
بملكان المآلْ والزّمانْ

www.alkottob.com

منتدى أنا المصرى

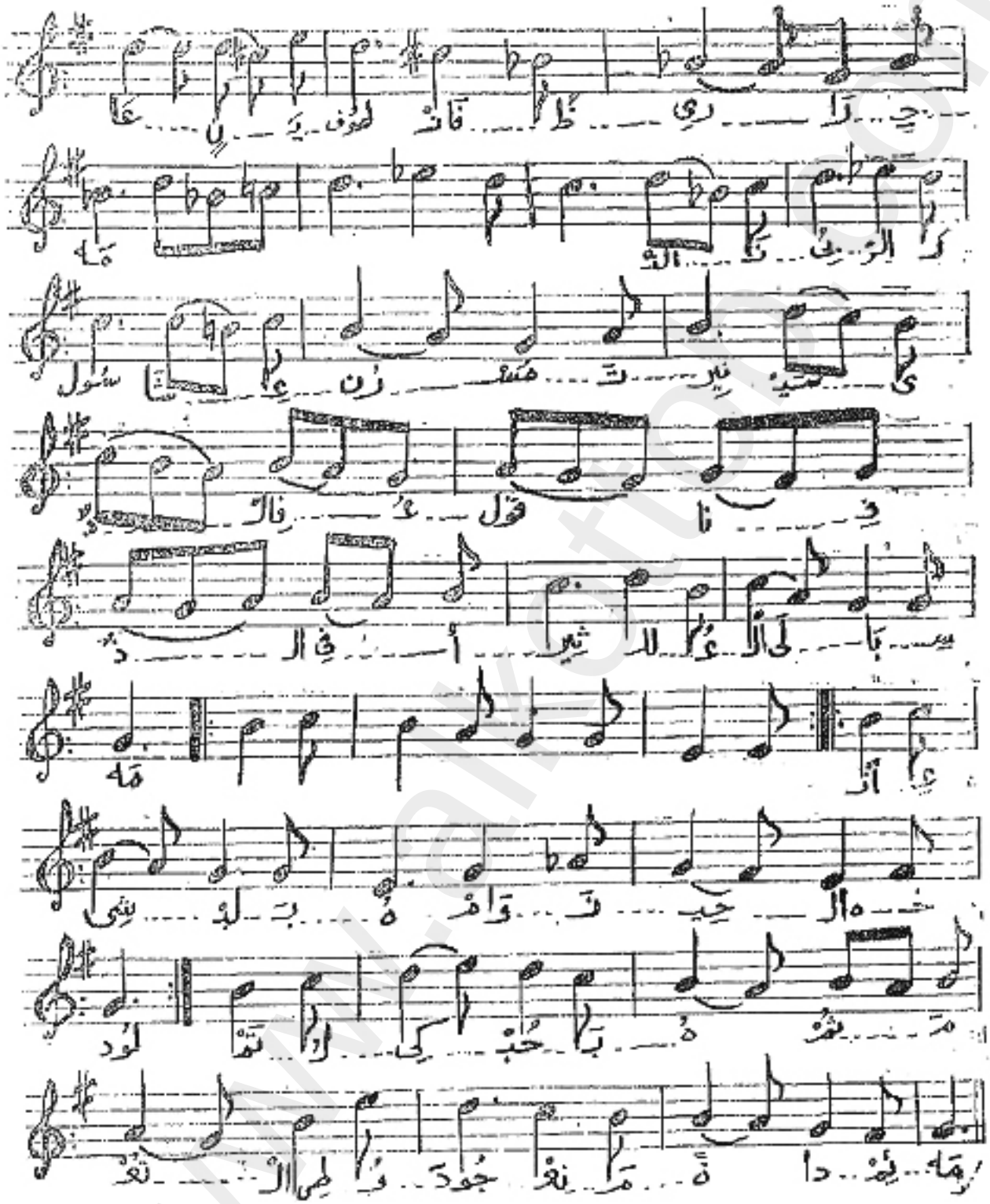

www.alkottob.com

النبيُّ الرسولْ شاعرٌ مُسْتَنيرْ
سَيِّدٌ فى العُقُولْ نافذٌ فى الأثيرْ
لِلعُلَى البَاسِمَهْ
أنْعِشى لُبَّهُ وامْنَحيهِ الخُلُودْ
تَمْلِكى حُبَّهُ ثمَّ يُعْطِى الوُجُودْ
نِعْمَةً دائمهْ

(أخرجت فرقة مورنيه الباريسية للرقص رقصَ هذا النشيد
مع موسيقاه فى صورة صامتة من غير غناء)

منتدى أنا المصرى
www.alkottob.com

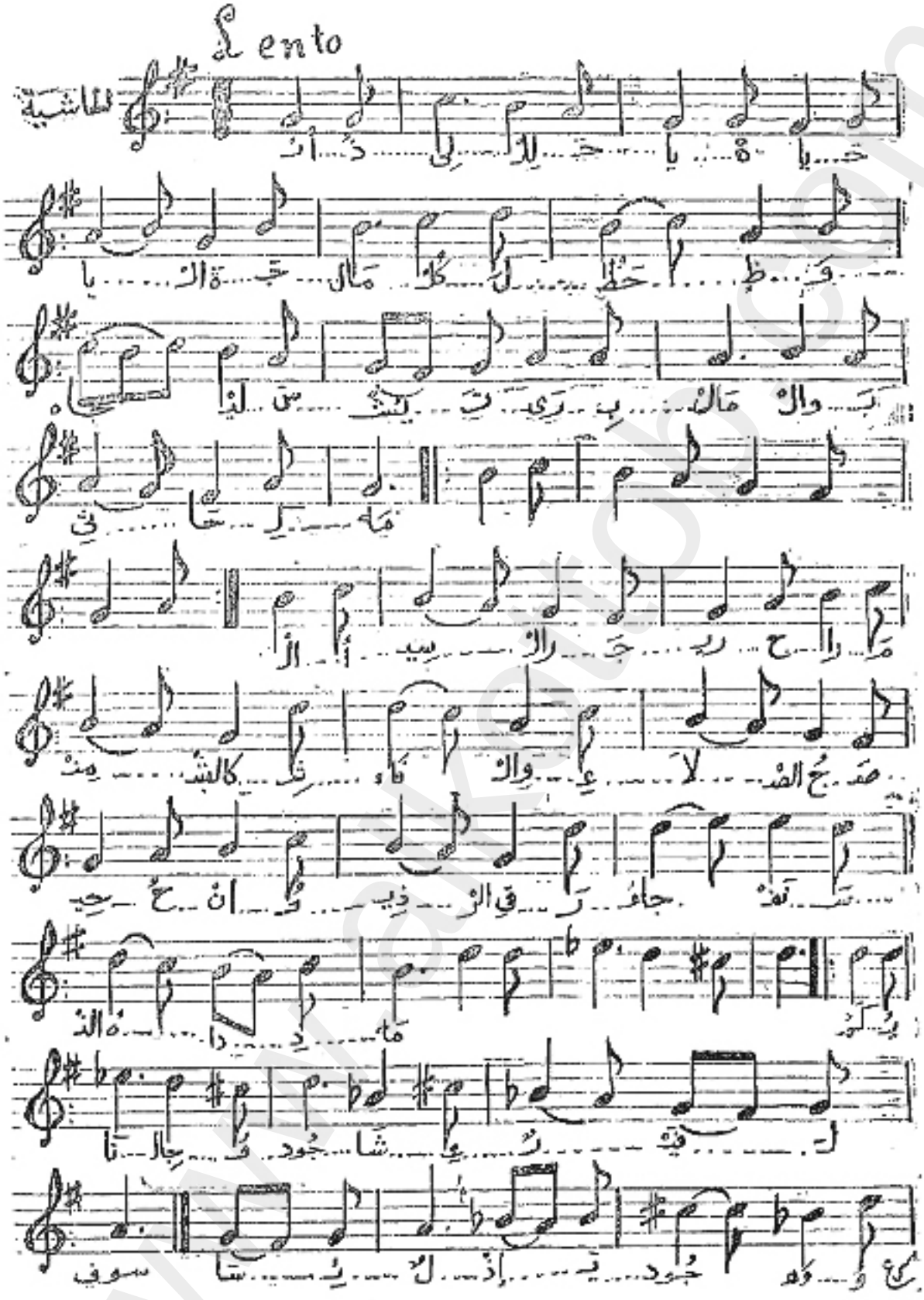

www.alkottob.com

الحاشية

(بعد أن تنزل إلـهة الجمال من الشلال إلى ضفة النهر على مقربة من الشاعر تومىء الى حاشيتها بالانصراف فينصرفن فى نظام على جانبي المسرح منشدات هذا النشيد مختفيات عن النظارة تدريجياً)

أبذُلى للحياهْ يا حياةَ الجمالْ
كلَّ حظٍّ وجاهْ ليس يُشرَى بمالْ
والبَنى حاكمهْ
الأسيرُ الجريحْ رامَ مِنْكِ الدَّواءْ
والعلاجُ الصحيحْ أن تُذيقى الرَّجاءْ
نفسَهُ النَّادِمَهْ
كم يُناجى الوُجُودْ شاعرٌ فيلسُوفْ
سائلٌ إذْ يَجُودْ وهو عانٍ يَطوفْ
فانظرى راحمهْ

www.alkottob.com

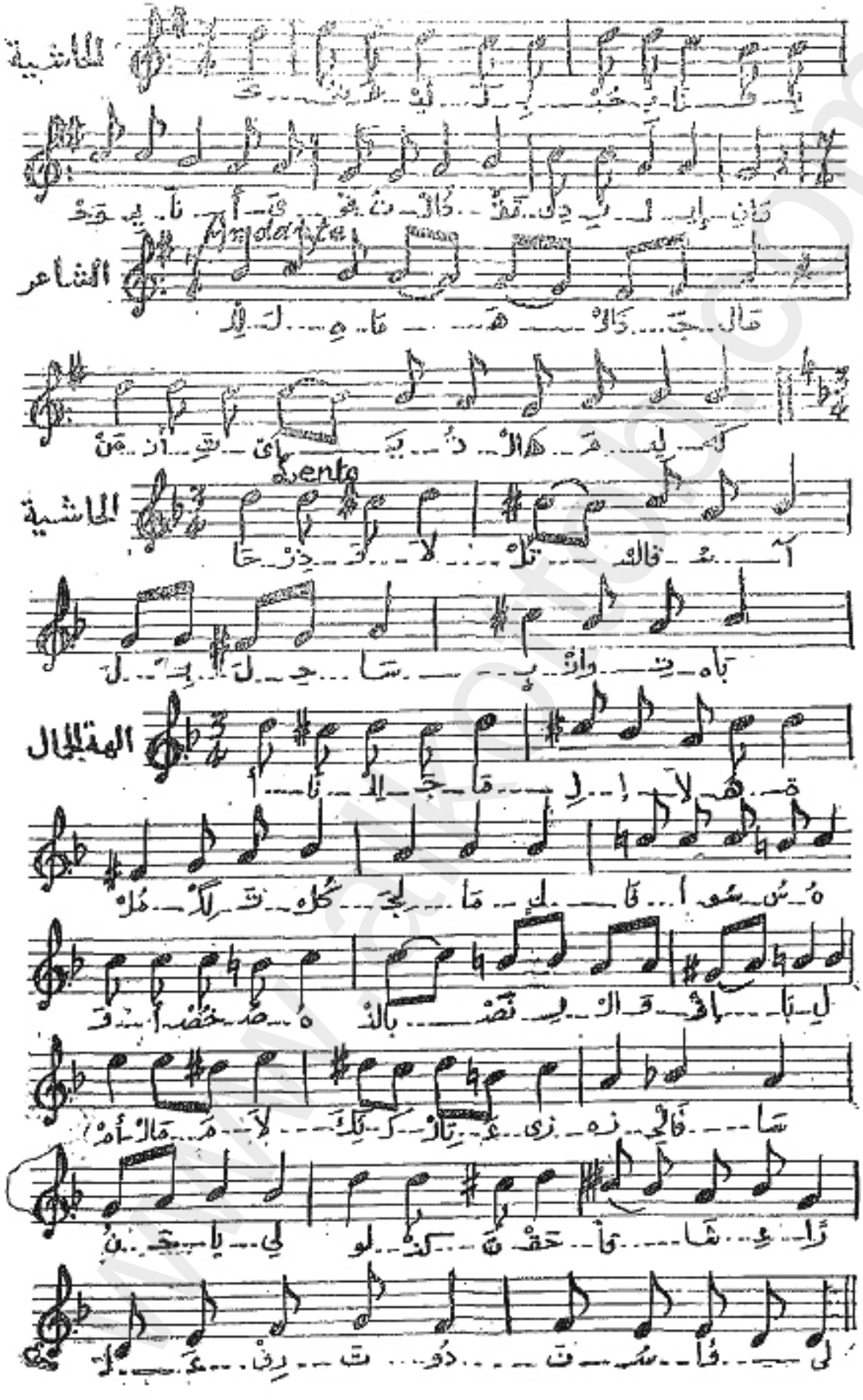

www.alkottob.com

الحاشية

نحنو عليكَ بحبِّنا وبوحينا أيفوتُكَ التقديرُ والايمانُ ؟

الشاعر الفيلسوف

(مبهوتاً)

لِلّهِ ما هـــذا الجمالْ مَنْ أنْتِ ياهذى المليكهْ ؟!

الحاشية

حاذرْ ولا تُلقِ السؤا لَ بلا حسابٍ وانتباهْ !

الربة الجمال

(فى عتاب ومؤاخذة)

أنا للجمال إلـهـــةٌ مُلِّكْتُ كلَّ جمالِ

فأسُوسُـــهُ وأخصُّه بالنَّصْرِ والإقبالِ

أمَّا الملائكةُ العزيـــزةُ فالحسانُ حيالى

لو كنتَ حقّاً شاعراً لعرفتَ دونَ سُؤالِ

www.alkottob.com

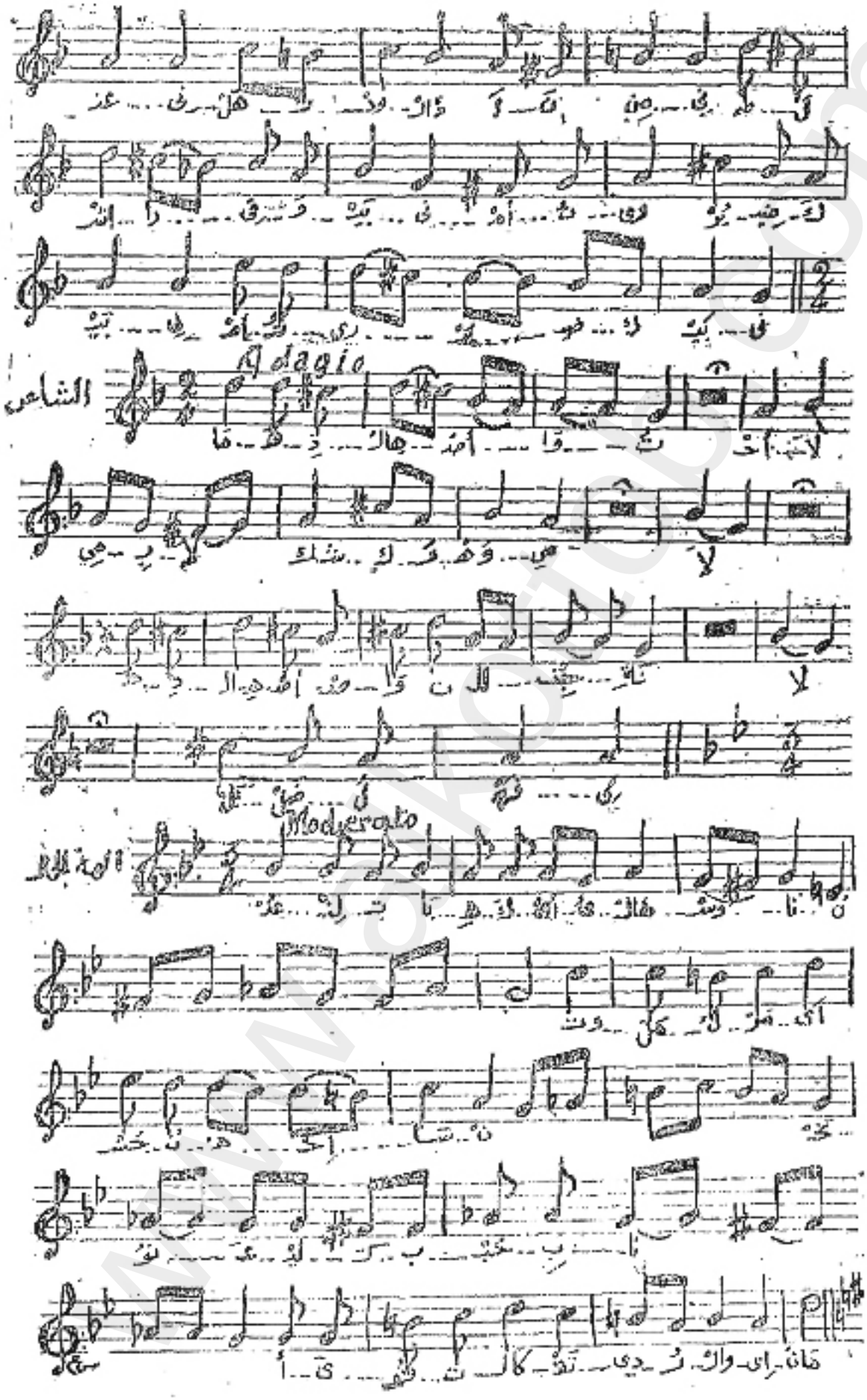

www.alkottob.com

الآلهة الجمال

(وقد اختبأت وحاشيتها)

أيُّها الغافلُ عنّى هل تودُّ الآنَ منى
طولَ إشراقى وفنى أمْ تُرَى يُرضيكَ بينى ؟
أمْ تُرَى يُرضيكَ بيني ؟

الشاعر الفيلسوف

(متمالكاً نفسه)

ما هذهِ الأصواتُ ؟ . . . . أحْلامى بلا شكٍّ وَوهمى !
لا . . . . ! هذه الأصوات لا جِنَّةٍ !.... لا ...! بل ضَلَّ فَهْمِى

الآلهة الجمال

(تعود ومعها حاشيتها فوق الشلال — والأشعة البيضاء مسلطة عليها دائماً)

عُدْ لانتباهِكَ أيُّها الوسنانُ وتَمَلَّ مرأى حُسْنُهُ إحسانُ
نحنو عليكَ بحبنا وبوحينا أيفوتُكَ التَّقديرُ والايمانُ ؟

www.alkottob.com

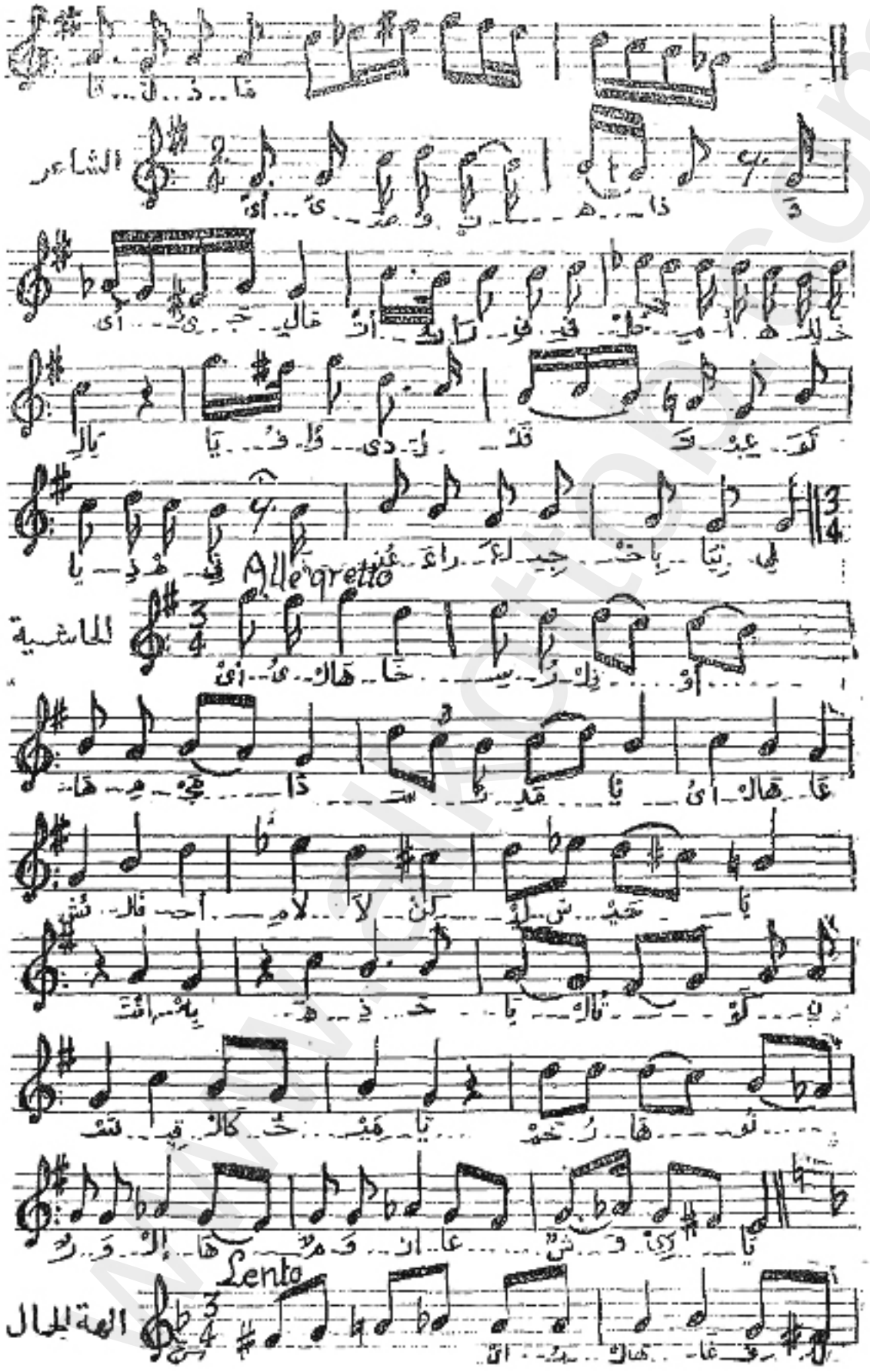

www.alkottob.com

الشاعر الفيلسوف

(متيقظاً ملتفتاً نحو إلـهة الجمال وقد سمع صوتها)

أيُّ صوتٍ هـذا وأيُّ جمالٍ أتُرانى فى حُلْمِ أهل الخيالِ؟!
يا فؤادى لقد تعبتَ ويا ذِهْنى ، فعذراً على عجيبِ اختبالى !

هاتفة الآلهة الجمال

(تحاول تنبيهه)

أيُّها الخاسرُ فى الأوهامِ مجداً مَرْمَدِيًّا
أيُّها العائشُ فى الأحلام لـكنْ ليسَ حيًّا
انتَبِهْ ! هذى حياةُ الـكون تسقيكَ الحميَّا
خَمْرُها نورٌ وإلهامٌ وإنعاشٌ وريًّا

www.alkottob.com

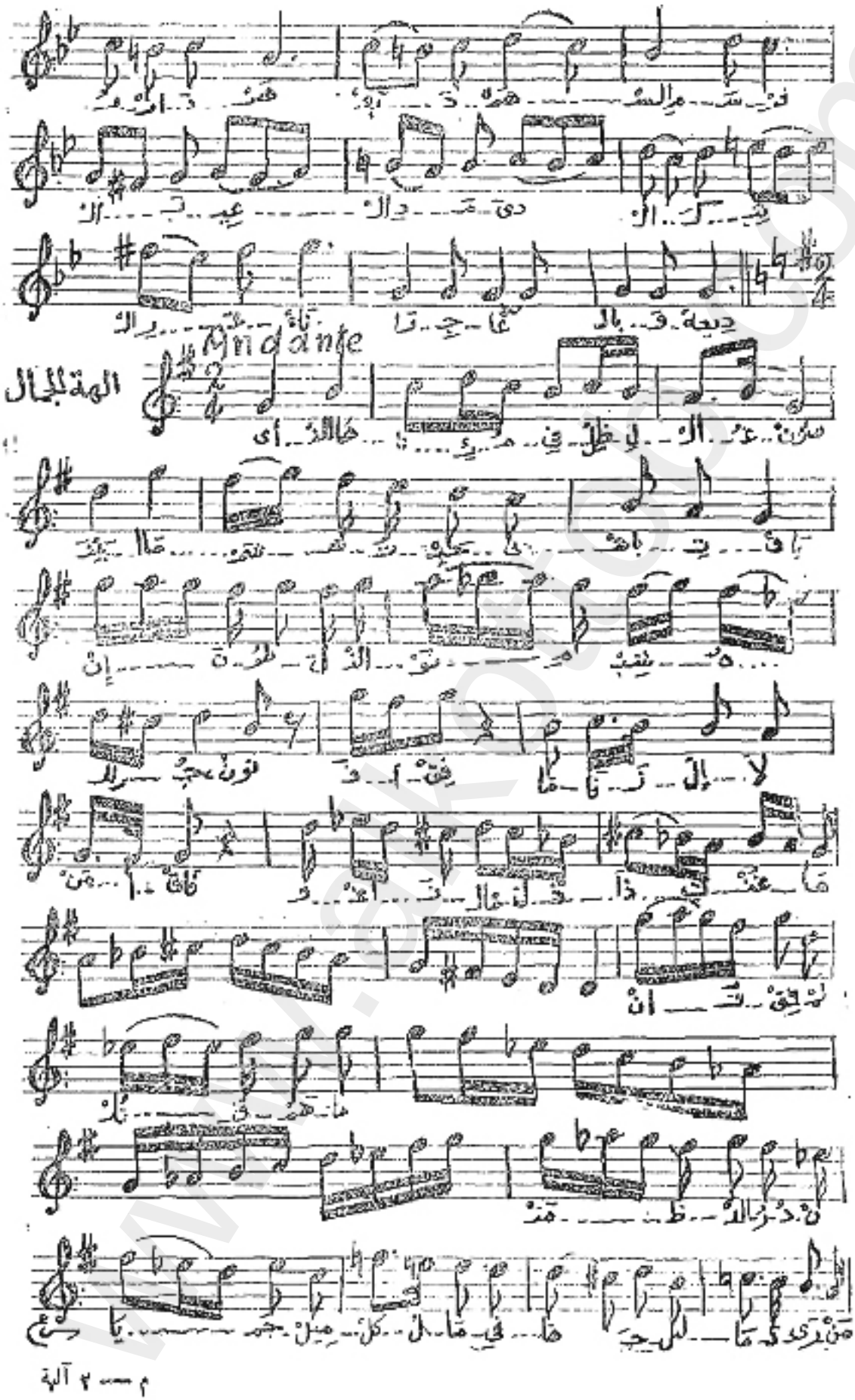

www.alkottob.com

والنهارُ ازْدهَرْ بعدَ هَمِّ السَّفَرْ البعيدِ المَدى الكثيرِ العَناءْ

راجعاً بالوديعهْ

الآية الجمال

(تخاطب الشاعر الفيلسوف)

أيها النائمُ فى ظِلِّ الغصونْ بينما الشمسُ تُحَيِّي باشتياقْ

إنَّ طُولَ النَّوْمِ شِبْهٌ للجنُونْ فأفِقْ ! ما فاز إلاَّ مَنْ أفاقْ

واغنَمْ اللذَّاتِ غُنْما

إنْ تُفِقْ لم تَلْقَ هَمَّا

مَنْظَرُ الدُّنيا جميلْ كلُّ ما فيها جليلْ ما دَرَى مَن قال ذمَّا

منتدى أنا المصرى

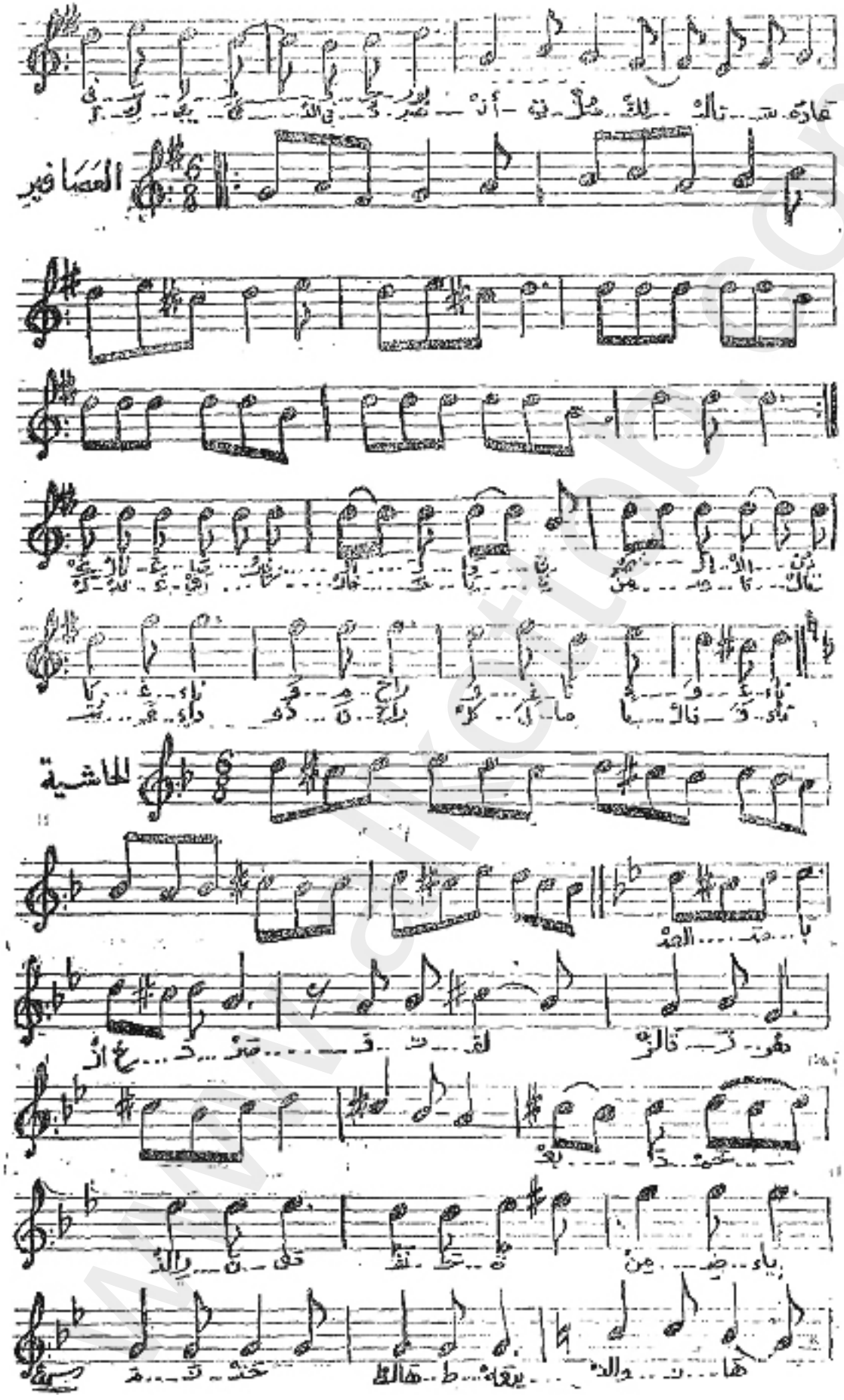

www.alkottob.com

(تظهر إلـهة الجمال ويُسمع تغريد العصافير أثناء عزف الموسيقى
وتصحب تغريدَ العصافير أصوات أنثوية كأنها أصواتها
موقعة على موسيقى التغريد بهذا اللفظ)

العصافير

نَحْنُ العصافيرُ اللَّواتى تَمْلأُ الدُّنيا غِنَاءْ ومـــــــــراحْ
وغِنَاءْ وغِنَاءْ
كم قد عرفنا فى الحياةِ مِنْ صفاتِ السُّعَدَاءْ دونَ راحْ
كلُّ ما يأبى الفناءْ

حاشية الـهة الجمال

(تظهر إلـهة الجمال ثانياً وحولها حاشيتها فى ملابس بيضاء شفافة فطرية
ويُنشدن هـذا النشيد)

(الصباحُ) انتصرْ وتلقَّى الزَّهرْ بعدَ خَمْرِ النَّدَى نَفْحَةً مِنْ ضياءْ
مَنحتها (الطَّبيعهْ)

www.alkottob.com

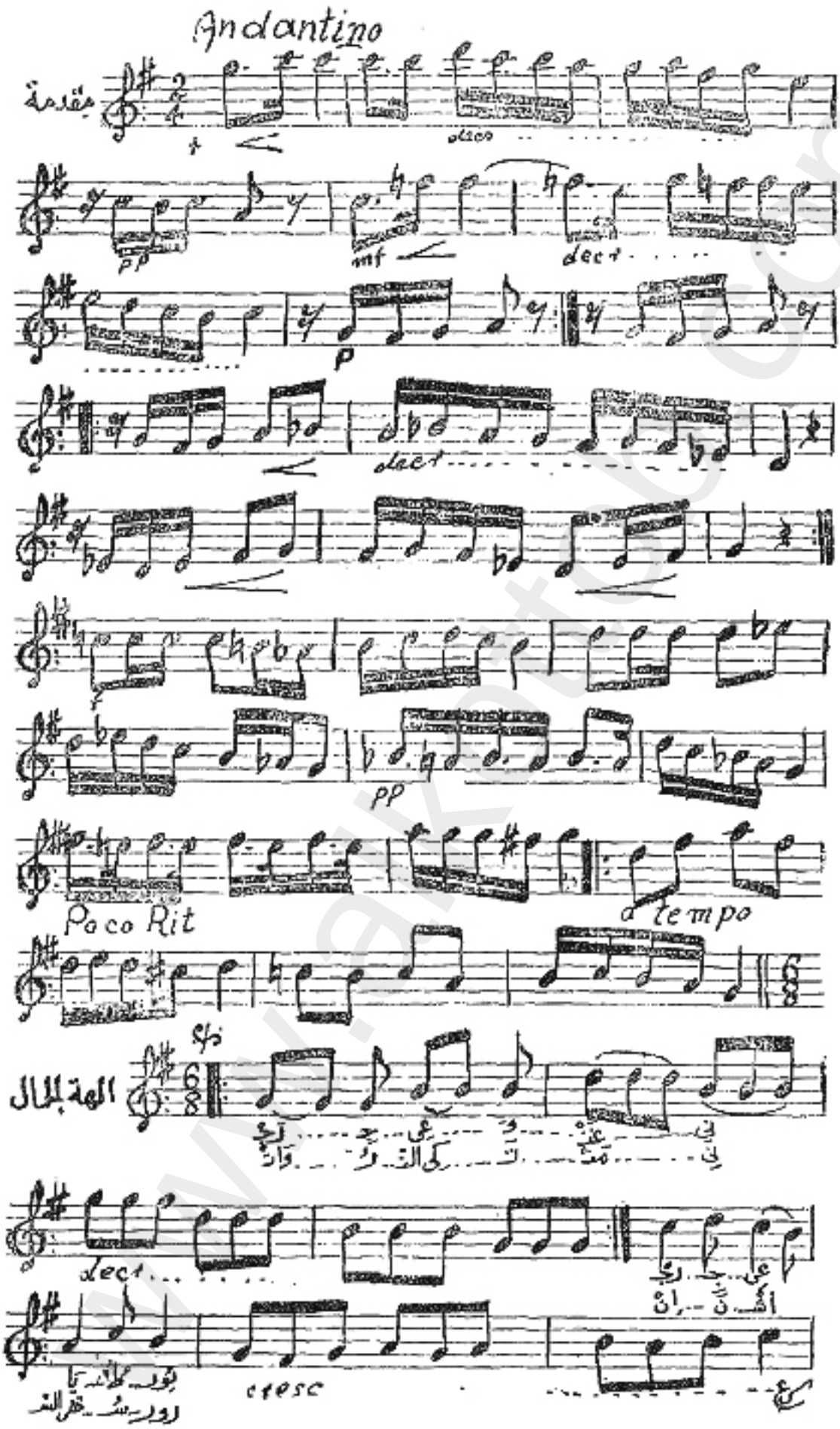

www.alkottob.com

الآلهة

أوبرا رمزية ذات ثلاثة فصول

الفصل الأول

الجمال والحب

(يمثل المنظر غابة الطبيعة ومشهد شلال صغير إلى نهاية الجانب الأيمن للمسرح من الداخل والماء يتدفق عليه إلى مجرى النهر والوقت قبيل الشروق والشاعر الفيلسوف راقد على الأعشاب والحصى فى ظل الأشجار . ويبدأ الفصل بتغريد العصافير فى الغاب ويأخذ الصبح فى التبلج حين تدخل إلهة الجمال وحاشيتها من فوق الشلال موقعات بأرجلهن على نغم الموسيقى بشكل رقصى بسيط وتنشد إلهة الجمال النشيد الآتى)

إلهة الجمال

(فى ثوب أبيض شفاف بجناحين صغيرين ولها إكليل زهرى أبيض مسلط عليها أشعة بيضاء)

رَجِّعى وَغَنِّى رَجِّعى يا (طُيُورْ) فى سَلامٍ وحُبُورْ
واتركى التمنى إنَّ أشهى السُّرُورْ لك يبقى فى الدُّهورْ
أنتِ مُلكتِ السَّعادهْ !

www.alkottob.com

Los Filles de L'Opera & The Orchid السينمائيتين ، كما أن لى سابقة وضع رقصات إيقاعية استعراضية : فقد وضعتُ عدة رقصات إيقاعية لفرقة مورنيه الباريسية أيام كانت بمصر فى شتاء سنة ١٩٣٣ ، كذا وضعتُ عدة رقصات باللغة العربية أُخرجت فى مدارس للبنات أذكر منها رقصة (تحية الصباح) التى نالت استحساناً كبيراً بالرغم من قيام أطفال بها .

والآن أقدم بعض قطع هذه الأوبرا موضوعة للصوت ، وقد رأيتُ أن أكتب اللحن الأساسى للأركستر أثناء سكوت الغناء حتى يسهل فهمُ نغماتها ، كما اكتفيتُ بطبع (سوبرانو) الأغانى الاجماعيَّة ، أما أجزاء الاركستر وباقى أجزاء الغناء فسأنتهز فرصة أخرى لطبعها . ورجائى أن أُوفَّق تدريجياً إلى إقناع رجال الفنّ فى مصر بالحفاوة بهذا اللون الجديد من الأدب الموسيقى زيادة فى ثروتنا الفنية وتمشياً مع الثقافة العصرية ؟

محمود حلمى

منتدى أنا المصرى
www.alkottob.com

تصدير

فى يونية سنة ١٩٣٢ كلفتنى (لجنة التأليف والنشر الموسيقية) بتلحين هذه الأوبرا (الآلهة) لتكون نموذجاً لموسيقى الأوبرات كما كان شعرها مثالاً لشعر الأوبرا العربية ، ولم يكن الباعث الأول لى على التلحين تكليف اللجنة اياى بهذا العمل ، بل كان الباعث الأول ما وجدتُ فى شعر هذه الأوبرا من الموسيقى اللفظية وما فيها من معانٍ سامية .

وكان غرضى الأول أن أُظهر أنّ الموسيقى المصرية تصلح لألحان الأوبرات كما أظهر الدكتور أبوشادى — من قبل — أن الشعر العربى يصلح لنظم الأوبرات .

وفى أوائل يولية سنة ١٩٣٢ عرضتُ ألحان هذه الأوبرا على أعضاء (لجنة التأليف والنشر الموسيقية) كما عرضتُ رقصاتها على الميستر و مورنييه (مدير فرقة مورنييه الباريسية للرقص) وقد قررت (لجنةُ التأليف والنشر الموسيقية) طبع نماذج لألحان هذه الأوبرا ضمن مطبوعات سنة ١٩٣٣ ـ ولكن للأسف لم تنل اللجنة المؤازرة المالية الضرورية لتحقيق ذلك قبل الآن .

ولم تظهر هذه الأوبرا (رغماً من عرضى إياها على الفرق دون مقابل) لعدم وجود الفرقة الصالحة التى يمكنها أن تخرج أوبرا تتطلب ما لا يقلّ عن ستين عازفاً للأركستر وأربعين راقصة وعشرين مطرباً ومطربة فوق ما تتكلفه المناظر والملابس من النفقات .

وإنْ تكن موسيقى هذه الأوبرا أول ما وضعتُ فى هذا النوع من الموسيقى المصرية فقد اشتركتُ فى وضع كثير من الأوبرات والروايات الغنائية الأوروبية أذكر منها مقدمة أوبرا The Arabian Desert الانجليزية وبعض ألحان فى روايتىْ

www.alkottob.com

إلآهة

أوبرا رمزية ذات ثلاثة فصول

وضع

أحمد زكي أبو شادي

مختارات موسيقية

من تلحين

محمود حلمي

انترمديت في الموسيقى من جامعة لندن

الثمن عشرة قروش

جميع الحقوق محفوظة

مطبعة التعاون

المطبوع

٢٥٠ نسخة فقط

www.alkottob.com

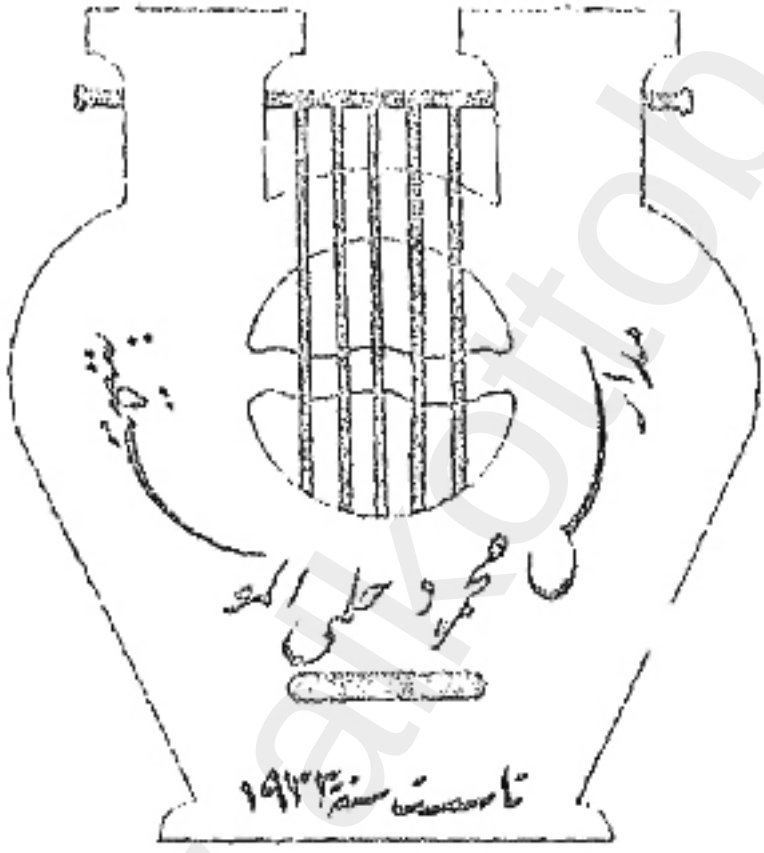

الإدارة بميدان باب الخلق أمام الاستانة

No. 17

THE GODDESSES

Symbolic Opera

By

A. Z. Abushady

Selections

From Music

By

Mahmoud Helmy

Attarwon Press

Cairo

1935

Price : P. T. 10

www.alkottob.com